Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فكيف كشف هذا المؤلف عن دقائق فنون البديع ومكانتها البلاغية؟

كشف عن ذلك بنقل ما ذكره القزويني وشراح التلخيص. وكيف اثبت أن فنون البديع معنوية لفظية معاً؟ اثبت ذلك بأن سرد ورص - أولا - فنون البديع المعنوية[٣٦]، دون ان يُصدِّرها بكلمة (الضرب المعنوى) او ما يرادفها، ثم سرد ورص - ثانياً - فنون البديع اللفظية[٣٧]، دون أن يُصدِّر ها - أيضاً - بكلمة ،(الضرب اللفظى) او ما يرادفها.

فهل بإلغاء هذا التصدير؛ نكون قد اثبتنا أن فنون البديع معنوية لفظية معاً؟!!!

(٢ - ١)

أما الدراسات التعليمية - وهى كثيرة جداً - فمنها: دراسة الدكتور عبدالقادر حسين (فن البديع)، وهى تتكون من بابين:

الباب الأول: البديع عند النقاد[٣٨]

وهو سرد لما قاله النقاد العرب عن البديع، كالآمدى وعبدالعزيز الجرجانى ومحمد مندور.

الباب الثانى: البديع عند البلاغيين[٣٩]

وفيه عرض مدرسى لفنون البديع، على فصلين:

الفصل الأول: المحسنات المعنوية[٤٠].

الفصل الثانى: المحسنات اللفظية[٤١].

وفى هذين الفصلين نقل المؤلف ما قاله القزوينى وشُرَّائح التلخيص وغيرهم، فى تعريف فنون البديع والأمثلة التى استشهدوا بها وتعليقاتهم. هذا وقد قسّم المؤلف - كما نرى - البديع الى معنوى ولفظى ، مع انه سبق له أن أنكر هذا التقسيم[٤٢].

ودراسة الدكتور عبد العزيز عتيق (فى البلاغة العربية: علم البديع). وهى - كما ذكر - مجموعة محاضرات ألقاها على طلبة الصف الثانى بقسم اللغة العربية وآدبها بجامعة بيروت العربية. وهى تشمل جانبين:

«الجانب الأول من هذه المحاضرات يعالج نشأة البديع وتطوره، والمراحل التى مر بها حتى صار علما قائما بذاته، هذا مع التعريف بكبار رجاله وكتبهم والطرق التى سلكوها